تحديث عاجل من مكتب المفوضية في الجمهورية العربية السورية #12

الاستجابة للنزوح من لبنان إلى سورية

فترة التقرير 24 أيلول/ سبتمبر- 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

تقديم مواد الإغاثة الأساسية للوافدين في إدلب. © مفوضية اللاجئين

264,000[1]

فرد (من اللبنانيين والسوريين)

يقدر أنهم عبروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد الأعمال العدائية في لبنان.

ويقدّر أن نحو **70 بالمائة** منهم سوريون و**30 بالمائة** لبنانيون.

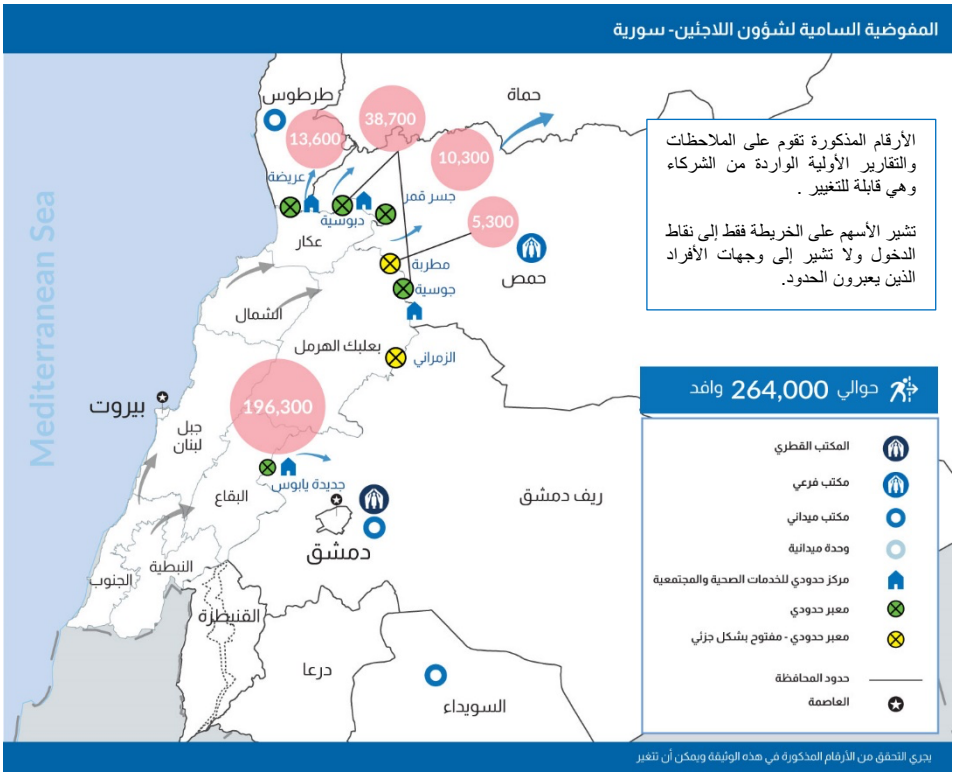

[1]أعداد الواصلين الواردة في هذا التقرير مأخوذة من "أزمة الشرق الأوسط- استجابة الهلال الأحمر العربي السوري العاجلة. الأرقام تشمل أيضاً الأفراد الذين يدخلون عبر معبر مطربة (وهو معبر ثانوي) لا تتواجد فيه المفوضية . يجري التحقق من الأرقام الواردة وهي قابلة للتغير

لمحة عن التطورات

- استمر تدفق الوافدين إلى المعابر الحدودية السورية ولكن بوتيرة أبطأ خلال الأسبوع الماضي. فبعد ازدياد عدد الوافدين على المعابر الحدودية الأخرى نتيجة للضربات الجوية التي ألحقت ضرراً كبيراً بالطريق الرئيسي بين المصنع (لبنان) وجديدة يابوس (سورية) في 4 تشرين الأول/ أكتوبر- والذي يعتبر المدخل الرئيسي للوافدين من لبنان- عادت أعداد الوافدين الآن إلى ما كانت عليه قبل هذه الضربات .
- وما زالت إجراءات ختم الخروج من قبل سلطات الهجرة اللبنانية تدفع بعض العائلات السورية لتجاوز معبر المصنع الحدودي بصورة غير رسمية لتجنب ختم جوازاتهم. ويذكر أن الأفراد الذين يعبرون بصورة غير رسمية يقومون بذلك ليحتفظوا بخيار العودة إلى لبنان، والذي يمكن أن يعيقه ختم الخروج بشكل كبير. عندما بدأ تدفق الوافدين من لبنان إلى سورية تم التغاضي عن هذا الختم لتسهيل الدخول إلى سورية بسرعة. إلا أنه عاد ليطبق في 3 تشرين الأول/أكتوبر.
- وتستمر منظمات الأمم المتحدة وشركاء العمل الإنساني بدعم العائلات الأشد ضعفاً، والتي تصل إلى المعابر الحدودية منهكة بعد رحلتها الطويلة من لبنان، وذلك عن طريق تقديم مواد الإغاثة الأساسية والمساعدة الطبية والدعم القانوني.
- إلا أن هناك حالة طوارئ كبيرة موازية وإن كانت أقل وضوحاً في المجتمعات التي تستقبل عشرات الآلاف من السوريين واللبنانيين الوافدين في أنحاء سورية. وبينما تُبذل كل الجهود الممكنة لمحاولة الوصول إلى هذه المجتمعات وتقديم المساعدة المادية والقانونية لها، هناك حاجة ماسة إلى ضخ الدعم المالي الدولي. والأهم من ذلك، أن هناك حاجة لتوسيع هيكليات المساعدة والخدمات الموجودة والتي تقدّمها المفوضية وشركاؤها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية غير الحكومية بسرعة. ومن المهم ذكره أن الأفراد الذين يدخلون إلى سورية وهم يحملون أمتعة قليلة أو لا يحملون شيئاً (أحياناً مجرد حزمة من الملابس) يتم الترحيب بهم واستضافتهم من قبل المجتمعات المحلية السورية التي أنهكتها أزمة مستمرة منذ 13 عاماً.
- يقيم أكثر من 3,500 لبناني– معظمهم من النساء والأطفال في مراكز الاستضافة التي أنشئت محلياً (في ريف دمشق وطرطوس واللاذقية وحمص وحماة). ويستمر القيام بزيارات منتظمة لتقديم المساعدة والخدمات للعائلات التي تمت استضافتها.
- كما تحاول المراكز المجتمعية التي تدعمها المفوضية (أكثر من 100 مركز في أنحاء سورية) أن تلعب دوراً حيوياً في مساعدة الوافدين من لبنان في الوصول إلى خدمات الحماية والدعم الذي يحتاجونه لمساعدة الأفراد على الاندماج في مجتمعاتهم المحلية/ المضيفة. والمراكز المجتمعية هي مراكز خدمات شاملة تقدم مجموعة من الخدمات بما فيها جلسات التوعية والدعم النفسي الاجتماعي والمساعدة القانونية وحماية الطفل وخدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- وتعتبر برامج الدعم القانوني للمفوضية جزءاً أساسياً من العمل الإنساني الذي تقدمه المفوضية. حيث تقوم الفرق القانونية للمفوضية بمساعدة الوافدين على الحدود من خلال تقديم الاستشارات والتدخلات المتعلقة بعدد من القضايا، مثل الوصول إلى الوثائق المدنية وإدارة مسألة الوثائق المفقودة والإجراءات المتعلقة بالخدمة العسكرية. كما تساعد المفوضية الوافدين من جنسيات أخرى في إجراءات الدخول والتأشيرة. وعند اللزوم، تتابع فرق المفوضية الحالات من خلال المراكز المجتمعية للمفوضية والتي يزيد عددها عن 100 ومن خلال حوالي 3,000 متطوع.

لمحة عن الوافدين

- في 9 و10 تشرين الأول/أكتوبر، وصل أكثر من 6,000 شخص (من السوريين واللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين في لبنان) إلى جديدة يابوس (ريف دمشق) وجوسية ودبوسية وجسر قمار (حمص) والعريضة (طرطوس).
- وتابعت المفوضية وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري تقديم النقل من مكان الحفرة القريبة من المصنع إلى جديدة يابوس لدعم العائلات الفارّة من الأعمال العدائية في لبنان.
- كما يستمر تقديم النقل لاحقاً في محاولة لتخفيف العب المالي عن العائلات الأشد ضعفاً التي تصل إلى المعابر الحدودية السورية من لبنان. حيث تمكّن أكثر من 22,000 شخص من الوصول إلى الوجهات التي ينوون الذهاب إليها داخل سورية بفضل هذه الخدمة الضرورية حتى 10 تشرين الأول/ أكتوبر.

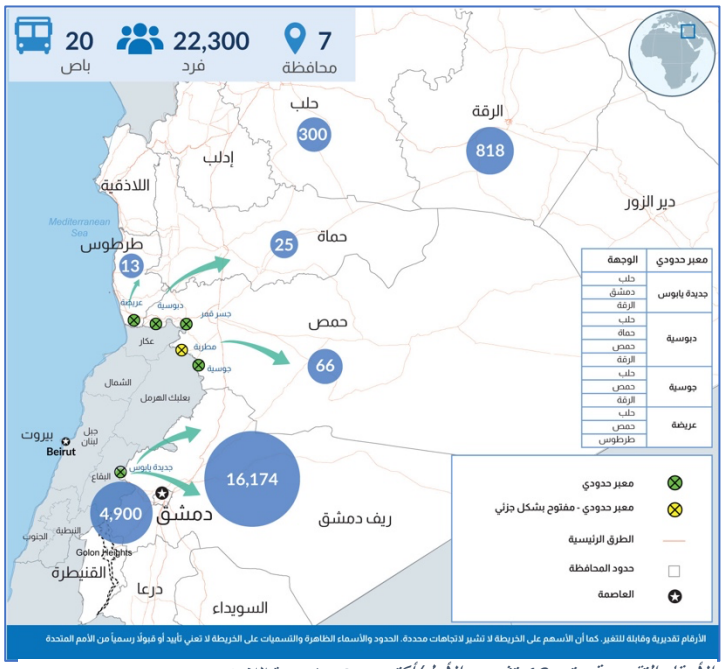

الأرقام التقديرية حتى 10 تشرين الأول/أكتوبر. © مفوضية اللاجئين

الاستجابة على المعابر الحدودية

تتابع وكالات الأمم المتحدة وشركاء العمل الإنساني، بما فيهم **المجلس الدنماركي للاجئين، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة إسعاف أولي الدولية، والهلال الأحمر العربي السوري، والأمانة السورية للتنمية** تقديم المساعدات المنقذة للحياة.

- ففي 7 و9 تشرين الأول/ أكتوبر، وزّع **برنامج الأغذية العالمي** 3,800 وجبة طعام طازجة في معبر جديدة يابوس الحدودي.
- قدّم شريك **المفوضية، جمعية مجال**، أكثر من 2,500 مادة غذائية كما نفّذ نشاطات ترفيهية للأطفال في جديدة يابوس.
- في معبر جوسية الحدودية بحمص، استكملت **المفوضية** وشريكها **الهلال الأحمر العربي السوري** تركيب خيمة كبيرة الحجم. وسيقوم شريك المفوضية **منظمة إسعاف أولي الدولية** بتركيب الإضاءة والمراوح ومقابس الكهرباء وكراسي الانتظار وطفايات الحريق لتحسين الأوضاع العامة للعائلات التي تستخدم المكان.
- ويستمر تقديم الخدمات الصحية والدعم القانوني في جميع المعابر الحدودية السورية.

تركيب خيمة كبيرة الحجم في معبر جوسية الحدودي. © مفوضية اللاجئين

مراكز استضافة العائلات اللبنانية

- في **ريف دمشق**، يستمر مركز حرجلة باستضافة 208 عائلات (حوالي 800 شخص)، من اللبنانيين وعائلة عراقية واحدة.
ويقدم **برنامج الأغذية العالمي** الوجبات الساخنة للعائلات المقيمة في المركز بينما يستمر **صندوق الأمم المتحدة للسكان** بالتأكد من تقديم خدمات الصحة الإنجابية وخدمات إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي.
كما تتولى **المفوضية** بالتنسيق مع **منظمة إسعاف أولي الدولية** الإصلاحات التي تشمل تحسين مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة وتحديث التمديدات الكهربائية
- في **طرطوس واللاذقية**، تحصل أكثر من 800 عائلة لبنانية (2,060 شخصاً) ممن عبروا الحدود مؤخراً إلى سورية على خدمات الإيواء في تسعة[1] مراكز استضافة.
- في **حمص وحماة**، توجد خمسة مراكز استقبال وهي كنائس مار إلياس والسيدة العذراء والأرض في ريف حمص؛ ومركز الصم والبكم في حماة، ومدرسة تل الغزالي بريف حماة وتستضيف 144 عائلة لبنانية (707 أشخاص).

تقديم خدمات النقل للعائلات لمساعدتهم في الوصول إلى وجهاتهم في سورية. © مفوضية اللاجئين

[1] مراكز الاستضافة التسعة تشمل مخيم الطلائع والكرنك (الشرقي)، والكرنك (الغربي)، والشاطئ الأزرق في طرطوس، وشاطئ النخيل والشاطئ الأزرق و(شاليهات) رأس البسيط و(اتحاد العمال) برأس البسيط والشير في اللاذقية.

الجهود المجتمعية

توزيع شريك المفوضية، الهلال الأحمر العربي السوري، لمواد الإغاثة الأساسي للعائلات الوافدة إلى سورية. © الهلال الأحمر

- تستضيف المجتمعات المحلية في دمشق وريف دمشق حوالي 25,000 لبناني.
- في **طرطوس واللاذقية**، يستضيف السوريون أكثر من 3,700 لبناني، كما يقيم 850 شخصاً في شقق مستأجرة في كل من طرطوس واللاذقية. وصلت **المفوضية** وشركاؤها- **البتول وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس** إلى 285 عائلة لبنانية (884 فرداً) و83 عائلة سورية (287 فرداً) من خلال المراكز المجتمعية للمفوضية في مناطق استضافتهم. حيث ذكرت معظم العائلات أنها تقيم مع أقاربها أو أصدقائها لعدم قدرتها على استئجار شقق للإقامة فيها.
وفي **إدلب**، وصلت 800 عائلة (3,442 فرداً)- معظمهم سوريون- بعد أن عبروا الحدود قادمين من لبنان.
منذ 23 أيلول/ سبتمبر، قدّمت **المفوضية** وشركاؤها، بمن فيهم **البتول وبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس والهلال الأحمر العربي السوري**، مواد الإغاثة الأساسية[2] إلى أكثر من 800 عائلة لبنانية (حوالي 4,000 فرد) و700 عائلة سورية (3,100 فرد) في طرطوس واللاذقية وإدلب. بالإضافة لذلك، تم تقديم الدعم النفسي الاجتماعي لأكثر من 2,500 شخص ممن فرّوا من الأعمال العدائية في لبنان لمساعدتهم في تحمّل الشدة النفسية والصدمة التي مرّوا بها.
كما تابعت المفوضية وشركاؤها رصد حالة الوافدين على مستوى المحافظات للتأكد من إعلامهم بالخدمات التي يتم تقديمها من خلال المراكز المجتمعية.
- في **حمص**، يقدّر أن 8,000 عائلة (38,250 فرداً)- لا سيما من اللبنانيين- تتم استضافتهم من قبل أقاربهم والمجتمع المحلي في مناطق القصير وتل كلخ والرستن والمخرم ومهين ومدينة حمص.
وزّعت المفوضية، من خلال شركائها، حوالي 4,000 حزمة من مواد الإغاثة الأساسية والملابس الشتوية. وتوسع المفوضية وصولها للوافدين من خلال المتطوعين الذين يحيلون الأفراد إلى أقرب مركز مجتمعي من المنطقة التي يقيمون فيها.
حتى 10 تشرين الأول/ أكتوبر، وصلت المفوضية إلى حوالي 7,500 عائلة- أغلبهم سوريون- من خلال متطوعيها- وأحالتهم إلى المراكز المجتمعية التي تدعمها.
- في **المنطقة الجنوبية** من سورية، بما في ذلك **السويداء والقنيطرة ودرعا**، وصل مؤخراً 2,600 سوري و60 لبنانياً من لبنان. ويشكل الأطفال والمراهقون 60 بالمائة من هؤلاء الوافدين.
خلال الزيارات المنزلية التي قامت بها المفوضية وشركاؤها للعائلات الوافدة، تبيّن أن الاحتياجات الأساسية تشمل الأدوية ودعم الأفراد ذوي الاحتياجات المحددة ومواد الإغاثة.
قدّمت المفوضية حتى الآن مواد الإغاثة لأكثر من 2,000 شخص، بما في ذلك الفرشات والبطانيات وغالونات المياه ومستلزمات المطبخ والشوادر البلاستيكية والمصابيح الشمسية وحصائر النوم والملابس الشتوية. كما قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان وشريكه الجمعية السورية لتنظيم الأسرة أكثر من 800 حزمة من المستلزمات الشخصية النسائية إضافة لدعم الصحة الإنجابية وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي لصالح 170 امرأة وفتاة.

الجهات المانحة – حتى 30 أيلول/ سبتمبر 2024

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحون الرئيسيون للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: أستراليا | بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للمساعدات القُطرية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | مالطا | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة أخرى | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية | صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري | الولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال

قسم العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: SYRDAREPORTING@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook

[2] تتكون مجموعة مواد الإغاثة الأساسية من مواد أساسية متنوعة تشمل مستلزمات النظافة الشخصية والبطانيات ومستلزمات المطبخ والشوادر البلاستيكية والملابس الشتوية وغيرها.